الإعلام.. معركة وعى لا تنتهى

يبقى الإعلام مشكلة رئيسية، تبحث عن حلول فاعلة ومؤثرة، لكى يستقيم المشهد، ففى الوقت الذى يتحدث فيه كثيرون عن ضرورة هيكلة الإعلام بما يخدم مصالح الدولة، إلا أنه لا توجد حتى الآن سياسة واضحة أو خارطة طريق تنظم العملية بأكملها، وتحكم أداء الإعلام والإعلاميين، لكن من ينظر إلى المشهد الحالى، يجد عنوانه الرئيسى «الفوضى»، فكل وسيلة تسير حسب هواها ومصالحها.. ولأن الإعلام أحد أركان الدولة، طرحنا سؤال كيف يدعم الإعلام الدولة بشكل إحترافي؟، على خبراء الإعلام، فى محاولة للخروج من الأزمة الراهنة، بالإضافة إلى تحديد نقاط الضعف للوقوف على معالجتها.

هدى سعد

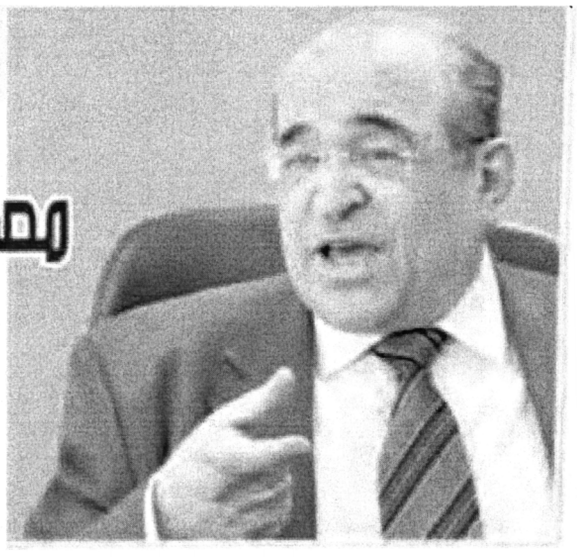

مصطفى الفقى: بعض الإعلاميين عبء على المهنة

يقول الدكتور مصطفى الفقي، رئيس مكتبة الأسكندرية، إن محنة الإعلام المصرى المعاصر تتمثل فى عدد من الأسباب التى أدت إليه، مثل البيئة الثقافية الحاضنة للأفكار ـ ثانيا، ضعف درجة المهنية لدى الإعلاميين الجدد الذين لم ينالوا حظاً كافيا من الدراسة والتدريب، فكانت النتيجة أنهم أصبحوا عبئا على المهنة وليسوا عوناً له».

ويتابع: «ثالثا، أننا فى عصر الثورة التكنولوجية خصوصاً فى وسائل الاتصال، وهو الامر الذى يجعل الإعلام فى صدارة المشهد، فالذى حدث حالياً وذلك التراجع المشهود فى الصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمى الذى يقوم على منظور جديد تتحمس له الأجيال الشابة، وهو ما يعنى أن التمسك بالأطر التقليدية للإعلام سوف يبدو بالنسبه له كالعوم ضد التيار».

ويضيف «الفقي»: «هذه علامات واضحة على أهمية التدريب فى تكوين الإعلامى الشاب الذين لم يتلقوا فرصة كافية من التدريب العصرى للعمل الإعلامى، هم أولئك الذين يجب أن يدركوا أنهم ضد تيار العصر، وعليهم أن يغيروا ما بأنفسهم حتى لا يجبروا على التغيير مثل ما حدث فى بعض الدول بتجاربها المختلفة».